

37- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد - [00:00:02](#)

قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له باب ذكر خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج شاهد ان لا اله الا الله ومن النار افرقوا ان يسمع به بعض الجهال فيتوهم ان قائله بلسانه من غير تصديق قلب يخرج من النار جهلا وقلة معرفة بدين الله - [00:00:15](#)

كامل ولجهله باخبار النبي صلى الله عليه وسلم مختصرها ومتقاصها. وانا لتوهم بعض الجهال ان شاهدا لا اله الا الله من غير ان يشهد ان لله رسلا وكتبنا وجنة ونارا وبعثنا وحسابا يدخل الجنة اشد فرقا اذ اكثر اهل زماننا لا - [00:00:37](#)

هذه الصناعة ولا يميزون بين الخبر المتقصى وغيره وربما خفي عليهم الخبر المتقصى. فيحتجون بالخبر المختصر واسونا قبل التعلم قد حرموا الصبر على طلب العلم ولا يصبرون حتى يستحقوا الرئاسة فيبلغوا منازل العلماء - [00:00:57](#)

قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي والعباس ابن عبدالعزيز وعمر ابن حفص الشيباني وابو الازهري حوثة بن محمد قالوا حدثنا حماد بن مسعود قال حدثنا عمران العامي عن الحسن عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:16](#)

ما زلت اشفع الى ربي ويشفعني حتى قلت اي ربي شفيعني في من قال لا اله الا الله فقال يا محمد هذه ليست لك ولا لاحد وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله - [00:01:33](#)

هذا حديث عمرو بن علي وقال عمر بن حفص فقال انما ذلك لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار عبدا قال لا اله الا الله وقال ابو الازهر عن عمران العامي وقال ولا لاحد هي لي فلا يبقى في النار احد قال لا اله الا الله الا اخرج منها. وفي - [00:01:49](#)

حماد بن زيد عن معبد بن هلال في اخر الخبر. وفي ذكر الزيادات التي زادها الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقول اي ربي ائذن لي في من قال لا اله الا الله قال فيقال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا اخرجن منها من قال - [00:02:09](#)

لا اله الا الله حدثناه احمد بن عبدة قال حدثنا حماد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي خرجته بطوله في باب اخر قال ابو بكر حتى قلت يريد حتى اقول. وقال العباس يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اقول اي ربي وقال اما - [00:02:29](#)

وحلمي ورحمتي باب ذكر البيان ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع للشاهد لله بالتوحيد الموحد لله بلسانه اذا كان مخلصا ومصداقا بذلك بقلبه لا لمن تكون شهادته بذلك منفردة عن تصديق القلب - [00:02:49](#)

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال حدثنا ابي وشعيب قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن سالم ابن ابي الجعد عن معاوية ابن معتب عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا رد اليك ربك من الشفاعة - [00:03:07](#)

قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت انك اول من يسألني عن ذلك من امتي لما رأيت من حرصك على العلم والذي نفسي بيده لا يهمني من القضاء فيهم على ابواب على ابواب الجنة. اهم عندي من اهم عندي من تمام شفاعتي؟ وشفاعتي لمن شهد ان لا - [00:03:26](#)

اله الا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة وانا ابرأ

من عهده عن ابن أبي حبيب - 00:03:46

عن أبي الخير وعن سالم بن أبي سالم الجيثاني عن معاوية بن معتب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث الليث وقال والذي نفسي بيده - 00:03:59

في كلا الموضعين وقال من تمام شفاعتي لهم وقال لمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مخلصا قال ابو بكر انما زاد وان محمدا رسول الله والباقي مثل لفظه - 00:04:14

قال حدثنا يونس في عقبه قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي سالم عن ابن معتب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا حدثنا بهما يونس جعل متن الخبر كخبر ابن لهيعة قال في خبر عمرو ابن الحارث بمثله - 00:04:29

لولا ذلك لم اقدم ابن لهيعة على عمرو ابن الحارثي ليس ابن لهيعة رحمه الله ليس ابن لهيعة رحمه الله من شرطنا ممن يحتج به قال ابو بكر رواية الليث اوقع على القلب من رواية عمرو ابن الحارث انما خبر علمي عن سالم بن أبي سالم كما رواه الليث لا عن أبي سالم - 00:04:49

اللهم الا ان يكون سالم كنيته. اللهم الا ان يكون سالم كنيته ابو سالم ايضا قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن ابن جعفر قال اخبرنا عمرو وهو ابن أبي عمر عن سعيد ابن أبي سعيد المقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال - 00:05:10 قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسأل الا يسألني الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيت من حرصك على الحديث؟ اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه - 00:05:28

باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت انما يخرج من النار شاهد ان لا اله الا الله اذا كان مصدقا بقلبه بما شهد به لسانه الا انه كنى عن التصديق بالقلب بالخبر بالخير. فعاند بعض اهل الجهل والعناد وادعى ان ذكر الخير - 00:05:48

في هذا الخبر ليس بايمان قلة علم بدين الله وجرأة على الله في تسمية المنافقين مؤمنين قال حدثنا محمد ابن يحيى رحمه الله. قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله - 00:06:06 اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة. اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من خير ما يزن بره. اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن دوده. اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله - 00:06:24 في قلبه من الخير ما يزن الذرة. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة. ثم ذكر بمثله ولم يذكر الدودة وقال في كلها وكان في - 00:06:44

به من الخير قال وحدثنا بNDAR في عقبه قال حدثنا ابو داود عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث محمد بن جعفر قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ابن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا - 00:07:04

لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج منها من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بره وثم يخرج من - 00:07:25

من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن الذرة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي بهذا الاسناد بمثله - 00:07:35

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله - 00:07:47

كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بره ثم يخرج من النار

من قال لا - 00:07:57

لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه - 00:08:07
من الخير ما يزن ذرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في - 00:08:25

قلبه ما يزن مرة قال باب ذكر الاخبار المصروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما يخرج من النار من كان في قلبه من الدنيا ايمان دون من لم يكن في قلبه - 00:08:35

في الدنيا ايمان ممن كان يقر بلسانه بالتوحيد خاليا قلبه من من الايمان. مع البيان الواضح ان الناس يتفاضلون في ايمان القلب ضد قول من زعم من غالبية المرجئة ان الايمان لا يكون في القلب. وخلاف قول من زعم من غير المرجئة ان الناس انما يتفاضلون في ايمان الجوارح الذي هو كسب - 00:08:47

والا ابدان فانهم زعموا انهم متساوون في ايمان القلب الذي هو التصديق وايمان اللسان الذي هو الاقرار مع البيان ان للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة على ما قد بينت قبل لا ان له شفاعاة واحدة فقط. نعم احسنت - 00:09:09
نعم قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى فيما يتعلق ابواب الشفاعاة وتقدم لنا فيما سبق ان هذا الباب هو اطول ابواب الكتاب وانه ابدى واعاد وتوسع وشرح وبين فيما يتعلق بهذه - 00:09:28

المسألة العظيمة وتقدم فيما سبق مرارا الكلام على الشفاعاة وثبوت الشفاعاة وانواع واقسام الشفاعاة نعم قال رحمه الله تعالى باب ذكر خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج شاهد ان لا اله الا الله من النار - 00:09:57
يعني يقول ان هناك خبر قد جاء بان من قال لا اله الا الله يخرج من النار في يوم القيامة وهذا حق وقد جاءت به النصوص ولكن هناك من فهم من هذا الخبر فهما خاطئا وفهما باطلا - 00:10:20

كما سوف يأتي في كلام المصنف رحمه الله قال افرقوا ان يسمع به بعض الجهال او افرقوا ان يسمع ان يسمع به بعض الجهال يقول الجهال قد اذا سمعوا ما يفهمون مقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:43
بهذا الخبر ويتوهم ان قائله بلسانه من غير تصديق قلب يخرج من النوم وهذا الكلام باطل تعلمون انتم لا اله الا الله لها ماذا لها شروط ولها لوازم وملتزمات ولها ادلة - 00:11:08

فلا اله الا الله ليست كلمة مجود كلمة يقولها الانسان بلسانه بل لا بد فيها من شروط وقد اشارت النصوص الى هذه الشروط كما قال عز وجل مثلا الا من شهد بالحق - 00:11:32
وهم يعلمون وفي الاحاديث من قال لا اله الا الله صادقا وفي بعضها خالصا من قلبه فعلمهم الشروط سبعة شروط لا اله الا الله منها التصديق من هذه الشروط التصديق - 00:11:53

ان يصدق والا فانه يكون عندئذ والعياذ بالله منافق المنافق هو الذي يزعم الاسلام يأتي بالشهادتين وقلبه ماذا؟ مكذب وقلبه مكذب لا تنفع شهادته ولا تقبل ولا يقبل اسلامه بل هو والعياذ بالله كما قال عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:12:17
من النوم لا اله الا الله لها ايضا من شروطها القبول والانقياد وهذان شرطان ايضا مهمان بالاضافة الى باقي الشروط العلم والمحبة واليقين والاخلاص وهذي جرى الكلام عليها فيما سبق - 00:12:43

جرى الكلام عليها فيما سبق لكن فيما يتعلق هنا يعني عندنا بالاضافة الى التصديق القبول والانقياد وهي متعلقة بالتصديق ما الفرق بين القبول والانقياد القبول هو ان يقبل كل ما جاءت به هذه الكلمة - 00:13:07
يعني كل ما جاء في الكتاب والسنة عن الله عز وجل او عن رسوله صلى الله عليه وسلم هل هناك من يزعم الاسلام ولا يقبل بعض الشيء؟ نعم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون - 00:13:27

ببعض ولذا تجد الان هناك اناس والعياذ بالله مثلا يقول والعياذ بالله لا سياسة في الدين يعني هذا عدم تحكيم الشرع بامور الناس

وهذا الكلام كفو باطل ان الحكم الا لله امرا لا تعبد الا اياه. ان الحكم الا لله وان يحكم بينهم بما انزل الله. فلا وربك لا يؤمنون -

[00:13:43](#)

حتى يحكموك ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فلا بد ان الانسان يقبل كل ما جاءت كل ما جاءت به هذه الكلمة يعني

[00:14:12](#) كل ما جاء في الكتاب هو السنة -

هناك ايضا بعض الملاحدة الزنادقة يزعم الاسلام ولا يقبل النصوص التي جاءت في المرأة مثلا بالزواج باكثر من واحدة باربع مثلا هناك

والعياذ بالله من يقع تعلمون ان هناك من يجعل ان الانسان يتزوج بثانية يعتبر ذلك ماذا - [00:14:28](#)

جريمة هناك يعني هذا شيء مشرع فيه في بعض الاماكن يجعلون كونه يتزوج بثانية هذه جريمة. كونه يكون له والعياذ بالله اكثر من

عشيقته وخليفه هذا عندهم ماذا عادي لا بأس به - [00:14:50](#)

او شيء ليس بجريمة عندهم هذا يعني لا شك غاية في الكفر والضلال نسأل الله العافية والسلامة فالمهم لابد ان ننتبه جميعا وهو ان

الانسان يقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة - [00:15:10](#)

من كلام الله عز وجل ومن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم نعم ما وافق ما عندك او يعني وجدت مشقة او كلف او كذا لابد ان تقبل

كل ما جعل الله - [00:15:25](#)

تقول صلى الله عليه وسلم انتم تعلمون الفطائظ تحتاج الى جد واجتهاد يعني بعض الناس يصلي كل الصلوات ما عدا صلاة ماذا

الفجر قد يصليها متى متى ما استيقظ هذا طبعاً يعني لا لا يدخل في مسألة - [00:15:44](#)

اه القبول يدخل فيه الشرط اللي ذكرته وهو ماذا الانقياد القبول تقبل بمعتقدك بقلبك وتصديق بلسانك الانقياد العملي لانه قيادة

تطبيق العمل هذا الفرق بين القبول والانقياد القبول كما تقدم تقبل كل ما جاء في الكتاب والسنة وتعتبر انه هو الحق - [00:16:07](#)

وهو الذي فيه الخير والصالح والفلاح والنجاح وشريعة الله كاملة الانقياد انك تنقاد لما دلت عليه هذه الكلمة فتطبق كل ما دلت عليه

هذه الكلمة نعم الذي لا ينقاد اما لا ينقاد انقيادا كاملا والعياذ بالله يعني عندنا انسان يقول الاسلام حق - [00:16:36](#)

والاسلام خير والاسلام هو دين الله وهو الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله ولكن لا يعمل شيء من تكاليف

فرائض الاسلام هذا ماذا يكون حكمه - [00:17:07](#)

هذا نعم حكمه كافي نسأل الله العافية والسلامة هذا حكمه كاتب لابد ان ينقاد واما من ينقاد في شيء دون شيء فهذا في يعني هذا

على حسب من قاد فيه - [00:17:29](#)

على حسب من قاد فيه من لم ينقض في مسألة الصلاة هذا كما تقدم لنا انه يكفر والعياذ بالله انه يكون كافرا بذلك الله العافية

والسلامة نعم انسان من قاد في مسألة مثلا الصيام - [00:17:46](#)

في مسألة الحج ما حج يعني يقول الحج حق وفريضة وركن هو قادم ولكن يسوف يؤخر العام القادم العام الذي بعده وذهب العمر

في ذلك فهذا فيه خلاف بين اهل العلم - [00:18:04](#)

والصواب انه لا يكفر الصواب انه لا يكفر اذا لابد من التصديق ولابد من القبول ولابد من الانقياد مع باقي ماذا مع باقي الشروط فلا اله

الا الله لها او كانوا لها شروط ولها لوازم وملزمات مو مجرد ان الانسان كلمة يقولها بلسانه - [00:18:25](#)

المصنف رحمه الله يرد على من قال ذلك. وهناك من قال ذلك كما سوف يأتي باذن الله قال من غير تصديق قلب يخرج من النار جهلا

وقلة معرفة بدين الله واحكامه ولجهله باخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

مختصرها ومتقصاها واننا لتوهم وان لتوهم بعض الجهال ان شاهد ان لا اله الا الله من غير ان يشهد ان لله رسلا وكتبا وجنة ونارا

وبعثا وحسابا يدخل الجنة اشد فرقا اذ اكسوا اهل زماننا لا يفهمون هذه الصناعة ولا يميزون بين والمتقصى وغيره - [00:19:13](#)

وربما خفي علم الخبر المتقصى فيحتاجون بالخبر المختصر وهذا ترى اللي ينبه عليه المصنف ترى هي قاعدة عظيمة من كبار قواعد

الشريعة وهي انك عليك ان تظن ماذا النصوص بعضها الى البعض الآخر - [00:19:43](#)

فالنصوص يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا وانتم تعلمون ان هذه هي طريقة القرآن والسنة الله عز وجل يذكر بعض صفات

المؤمنين وفي آيات أخرى يذكر صفات أخرى وفي آيات ثلاثة يذكر بعض الفرائض وفي آيات أربعة يذكر - [00:20:03](#) أخرى وهكذا فلا بد أن تظم ذلك بعبء إلى البعظ الآخر. وإيضا نفس الشي الصفات المذمومة نعم وهكذا أيضا في السنة أحيانا تأتي الأخبار مختصرة انشاء مثلا اخذ خبر فيه ذكر الصلاة والصيام. ذكر عفوا فيه الصلاة والزكاة - [00:20:24](#) انتم تعلمون أن حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه الذي عندما ارسله الى اليمن ليس فيه ذكر ماذا من الاوكان الصيام ولا الحج لو جا واحد قال خلاص انا لن اصوم ولن احج - [00:20:51](#) فهذا لا شك هذا قد وقع في الكفر هذا ان كان جاهل يعلم تبين له النصوص الأخرى. فان أبى وأصر فهذا قد كفر. هذا امن بالبعظ وكفوا بالبعض الآخر نسأل الله العافية والسلامة - [00:21:11](#) فهذه مسألة مهمة لابد أن تضم النصوص بعضها إلى البعض الآخر حتى يتبين لك مراد الله جل وعلا ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال حدثنا يذكر هنا الخبر وحدثنا أبو حفص عمرو بن علي وهو أبو حفص الفلاس ثقة - [00:21:28](#) حافظ من كبار الحفاظ من أئمة الجرح والتعديل حتى هناك من فضله على علي بن المديني توفي عام تسعة وأربعين ومائتين خرج له الجماعة عمه بن علي أبو حفص الفلاس البصري - [00:21:50](#) والعباس ابن عبد العظيم العنبر البصري وهو أيضا من الحفاظ توفي عام أربعين ومئتين عمرو بن علي تسعة وأربعين ومئتين قال وعمر بن حفص الشيباني وهو صدوق توفي عام خمسين ومئتين وأبو الأزهري حوثرة ابن محمد - [00:22:03](#) الواط وهو صدوق توفي عام ستة وخمسين ومئتين قالوا حدثنا حماد ابن مسعدة وحماد بن مسعدة هو التميمي البصري ثقة توفي عام اثنين ومئتين قال حدثنا عمران العمي البصري. عمران هو بن داود العمي البصري. المعروف بعمران القطاني - [00:22:26](#) نعم وعنوان ابن داود من أتباع التابعين وفيه خلاف ولعل العقب أنه حسن الحديث لا بأس به له يعني الحفاظ قد تكلم هناك من تكلم فيه له أشياء فيها نظر - [00:22:57](#) نعم ولكن في هذا الحديث متابع وهو حديث مستقيم كما سوف يأتي عن الحسن هو ابن أبي الحسن البصري الإمام توفي عام عشرة ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زلت أشفع إلى ربي ويشفعني - [00:23:15](#) حتى قلت أي ربي شفيعني فيمن قال لا اله الا الله فقال يا محمد هذه ليست ليست لك ولا لاحد يعني غيره وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع فيها او لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله - [00:23:39](#) انتم تعلمون طبعا هذا الحديث يعني هذا الاسناد لا بأس به وقد توبع عمران العمي تابعه كما سوف يأتي معبد بن هلال العنزي البصري وهو ثقة والحديث أصلا في الصحيحين - [00:23:59](#) طبعا دلت أحاديث الشفاعة كما مر علينا أنه عليه الصلاة والسلام تم يتردد مرة كم يأتي ويسجد تحت العرش من مرة أربع مرات المرة الرابعة قال الله عز وجل هذا ليس لك وعزتي وجلالي لا يخرج منها من قال لا اله الا الله - [00:24:15](#) فهذه الأخيرة أو المرتبة أو المرأة الرابعة هذه لله سبحانه وتعالى تفضلا وتكرما منه جل وعلا ورحمة بعباده. سبحانه وتعالى فيقول يعني لا يظن جاهل أن معنى لا معنى هذا الحديث أنه مجرد أن يقول لا اله الا الله بلسانه بدون تصديق - [00:24:41](#) بالقلب وبدون انقياد وبدون قبول وبدون باقي الشروط لا يظن ظن أنه يدخل تحت هذه الشفاعة وإنما لابد من الشروط التي تقدم ذكرها ما الجواب عن هذا الحديث ما الجواب كما قال المصنف - [00:25:08](#) لابد من ماذا لابد من ظم النصوص بعضها إلى البعظ الآخر فالنصوص بينت ذلك. وان وان الانسان اذا كان متمكنا ولم يعمل بخير قط فهذا لا شك في كفره والعياذ بالله. وهذا في الحقيقة - [00:25:32](#) ما لم يحصل له لم يأت بشرط من شروط لا اله الا الله وهو الانقياد ولذا مر علينا فيما سبق أنهم يحتقون الا ما عدا ماذا الا ما عدا دعوات الوجه موضع السجود الوجه - [00:25:56](#) لان هذا موضع ماذا؟ موضع السجود. فلا بد من ظم النصوص بعضها إلى البعظ الآخر بالإضافة ما جاء من النصوص من يعني اشتراط وركنية العمل آ لابد أن نضم هذه النصوص بعضه إلى البعض الآخر وهذه المسألة قد وقعت في وقتنا هذا واخطأ جمع من أهل العلم -

بان قالوا ان حتى لو لم يصلي ولم يزكي ولم يصم ولم يحج ولم يعتمر ولم يأتي بشيء من الخير انه قال لا اله الا الله وهو مصدق بها انه - 00:26:44

يكون مصيره الى الجنة انه تحت مشيئة الله ولكن مصيره لابد يكون الى الجنة هذا الكلام غير صحيح؟ وقد نقل الامام الشافعي اجماع الصحابة ومن اتى من بعده من العمل ماذا - 00:26:58

ركن في الايمان ركن وانه لا يكفي النية ولا يكفي قول اللسان بدون العمل بل لابد من الاعتقاد وهي النية ولابد من النطق باللسان ولابد من العمل بالواو كان الذي هو تعريف الايمان - 00:27:14

نعم قال هذا حديث عمرو بن علي وقال عمرو بن حفص يريد ان يبين بعض الاختلاف الذي في رواية هؤلاء الشيوخ فقال انما ذلك لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار عبدا قال لا اله الا الله - 00:27:35

وقال ابو الازهر اي حوسرة ليس في الكتب الستة من اسمه حوسرة سوى الذي معنا نعم وقال ابو الازهر عن عمران العمي وقال ولا لاحد هي ولا لاحد هي لي - 00:27:52

فلا يبقى في النار احد قال لا اله الا الله الا اخرج منها وفي خبر حماد بن زيد عن معبد ابن هلال في اخر الخبر لان اه معبد بن هلال قد سمع هذا الخبر جاء جمع منهم معبد بن هلال - 00:28:07

مع ثابت البناني اخذوا معهم ثابت حتى يشفع لهم عند انس ابن مالك رضي الله عنه حتى يحدثه حتى يحدثهم فحدثهم بحديث الشفاعة قالوا لن على الحسن البصري يمر عليه لو كان مختفي من الحجاج فمروا عليه - 00:28:27

فقال ماذا حدثكم انس رضي الله عنه قال وحدثنا بحديث الشفاعة وساقوه له فقال بقي فيه شيء ما ادري الشيخ نسي او او خشي عليهم فحدثهم وهو الامر الرابع الذي ذكرناه - 00:28:45

اخراج من قال لا اله الا الله قال وفي ذكر الزيادة التي زادها الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقول اي ربي ائذن لي في من قال لا اله الا الله - 00:29:04

فيقال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حديث حماد بن زيد كما سوف يأتي في الصحيحين. وتقدم لنا. تقدم قال حدثنا احمد بن عبده وهو الضبي - 00:29:20

البسط في عام خمسة واربعين ومائتين وهو ثقة من شيوخ مسلم قال حدث حماد هذا بن زيد الازدي الجهظمي مولاهم البصري الامام توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال حدث معبد بن هلال العنزي البصري وهو ثقة - 00:29:38

عن الحسن البصري عن انس بالزيادة قال خوفته بطوله في باب اخر. قال ابو بكر حتى قلت يبيد حتى اقول وقال العباس ارفعه العباس العنبري. عباس بن عبد العظيم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اقول اي ربي - 00:29:53

وقال اما انا وعزتي وحلمي ورحمتي هذه الاختلافات تؤثر ماتوا اصلا هذه اختلافات يعني المعنى واحد المعنى واحد ثم قال باب ذكر البيان ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع للشاهد لله - 00:30:16

بالتوحيد الموحد لله بلسانه اذا كان مخلصا ومصدقا بذلك بقلبه لا لمن تكون شهادته بذلك منفردة عن تصديق القلب اذا كان الشهادة منفردة عن تصديق القلب هذا والعياذ بالله تعلى - 00:30:37

هذا عفوا هذا المنافقين هؤلاء المنافقون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري الفقيه وابوه ايضا من الفقهاء نعم وهو ثقة من تلاميذ الامام الشافعي وابوه ايضا تقدم لنا انه صدوق فقيه وتكلم يحيى بن معين فيه بعض الشيء تقدم لنا فيما سبق -

قال حدثني ابي وشعيب شعيب ابن الليث وهو ثقة توفي عام تسعة وتسعين ومئة طالب غويته عن ابيه قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي المصي توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن يزيد ابن ابي حبيب المصوي وقد توفي ثمانية وعشرين ومئة - 00:31:23

وهو ثقة فقيه والليث امام عن سالم ابن ابي الجعد هذا خطأ صواب سالم ابن ابي سالم والدليل على ذلك هو الحديث قد خرج ابن

حبان وخرجه احمد وخوجه ايضا الحاكم وفيها سالم ابن ابي سالم - [00:31:40](#)

وهكذا ذكره ابن حجر في اتحاد المحور لابن خزيمة وغيره وهذا ما يدل عليه كلام المصنف فيما بعد فسأل ابن ابي الجعد هذا خطأ

الصواب سالم نبي سالم نبي سالم هذا خرج له مسلم حديثا - [00:32:00](#)

متابعة وهو ليس بالمكسب ولذا قال ابن حجر مقبول يعني عند المتابعة نعم. قال عن معاوية بن معتب وهو الهزلي المصري قال عن

ابي هريرة رضي الله عنه معاوية هذا ايضا ليس بالمشهور فيه جهالة - [00:32:18](#)

هذا فيه جهالة في اتحاد المهرة ليس له الا هذا الحديث في الكتب الستة ليس له رواية في اتحاد المهرة ليس له الا هذا الحديث

الواحد عن ابن خزيمة هو مقل جدا - [00:32:41](#)

هذا الذي يضحك نعم طبعاً ابن خزيمة خرجنا في الصحيح وابن حبان خرجنا ايضا في الصحيح نعم هذا الخبر الذي رواه فيه نظر كما

سوف يأتي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا رد - [00:32:57](#)

اليك ربك من الشفاعة يعني ما الذي اعطاك قال والذي والذي نفس محمد بيده لقد ظننت انك اول من يسألني عن ذلك من امتي لما

رأيت من حرصك على العلم - [00:33:16](#)

هذا الحديث في الاصل ترى موجود في الصحيحين اصله عن ابي هريرة في حديث عمرو بن ابي عمرو كما سوف يأتي. عمرو بن ابي

عمرو مولى المطلب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة - [00:33:31](#)

الذي فيه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك في يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسألني احد عن هذا الحديث اول منك لما

رأيت من حبسك على - [00:33:43](#)

على الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام ولم يذكر فيما ذكر في هذا السياق فاذا ما في الصحيحين يعتبر ماذا اصح لا شك فهذا

المتن فيه نظر وترى غالب الاحاديث الضعيفة - [00:33:59](#)

تجد لها اصول صحيحة يا تقاوي يروي الحديث بسبب عدم ضبطه يرويه بماذا يعني بالمعنى يهويه بلفظ اخر يخطئ يزيد بسبب عدم

اتقانه. فهذا رواه يعني بشيء يختلف وان كان اصله ثابت - [00:34:18](#)

نعم قال والذي نفسي بيده لما يهمني من القضاء على ابواب الجنة اهم عندي من تمام من تمام شفاعتي وشفاعتي لمن شهد ان لا اله

الا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه هذا وجه الشاهد من - [00:34:39](#)

الحديث الذي ساقه نعم طبعاً حديث ابي هريرة من قال لا اله الا الله خالصا حديث ابي هريرة في الصحيحين من قال لا اله الا الله

خالصا من قلبه كما سوف يأتي - [00:34:59](#)

لكن هذا فيه مخلص يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه والخالص يرحمك الله الاخلاص يفيد الصدق ولا ما يفيد؟ لا شك جزماً كيف يكون

مخلص بدون ان يكون صادق قال حدثنا يونس ابن عبد الأعلى هو الصدفي تقدم ثقة جليل توفي عام اربعة وستين ومئة قال حدثنا

بن وهب اي عبد الله بن وهب - [00:35:16](#)

ابن مسلم القرشي مولا هم المصمي ثقة حافظ وفي سبعة وتسعين ومئة قال اخبرني باللهيعة هو عبد الله هو عبد الله بن لهيعة ابن

عقبة الحظرمي المصري قاضي مصر وتوفي عام اربعة وسبعين ومئة وعبدالله بن لهيعة - [00:35:41](#)

يعني او راجح حديث على ثلاثة اقسام ما رواه عبدالله بن وهب هذا اصح حديثه. وهو لا يحتج به. هذا القسم ايضا. لكن هو اقوى

وحديثه الثاني من روى عنا قبل ان تحترق كتبه. وهذا العبادي له غيرهم. عبد الله بن يزيد - [00:35:59](#)

عبدالله ابن المبارك فالعبادة وغيرهم فيه غيب العبادة لما سمع منه قبل احتراق كتبه الثالث من سمع منه بعد احتراق كتبه هذا

اضعف الاقسام نعم ترى الجمهور على عدم الاحتجاج به - [00:36:19](#)

وبعض اهل العلم يعني فهم خطأ بعض كلام اهل العلم عندما قالوا ما رواه العباد الى صحيح يعني هنا صحيح السماع صحيح وليس

الحديث صحيح لان هناك من سمع من ابن لهيعة سماعاً غير صحيح - [00:36:38](#)

وذلك بعد اعتراف كتبه يعني ما يخرج كتبه فيأتون يقرؤون عليه اللي يكون عليه بعض هذا من حديث او بعضه من ماذا بعضه ليس

من حديثه فيكون هذا السماع فيه نظر ولا ما فيه نظر - 00:36:58

راح يكون فيه نظر فليس معناه ان صحيح يعني صحة الحديث لا سماعه اه يعني صحة السماع في فرق بين صحة الحديث وصحة السماع ولذا قال ابو زرعة او ابن معين كان ضعيفا قبل الاختلاط وبعده - 00:37:16

نعم وقالت دعوى قطني رواية العبدالة يعتبر بها. يعتبر يعني تكتب ولكن لا يحتج بها الا عند ماذا عنده الشواهد والمتابعات وهنا طبعاً متابع عبد الله نعم قال اخبرني باللهيعة وانا ابرأ من عهدته - 00:37:34

مع النووي عنا من ذنوة الذي هو يعني اصح الناس رواية عنه. نعم قال عن ابن ابي حبيب هو يزيد ابن ابي حبيب الذي تقدم المصري ثقة فقيه قال عن ابي الخيل - 00:37:57

ان يزني مرتد بن عبدالله اليزني المصري وهو ثقة فقيه ايضاً توفي عام تسعين. يروي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال وعن سالم بن ابي سالم نعم يعني بالنسبة لسالم - 00:38:12

بالنسبة عفوا ليزيد ابن ابي حبيب يرويه عن سالم يروي هذا الحديث ويرويه كذلك ايضاً عن ابي الخير كلاهما عن من عن معاوية ليس عن سالم كلاهما عن معاوية ترى في بعض - 00:38:29

اه بعض المصادر ان يزيدنا بحبيب عن ابي الخير عن سالم بدون وعن سالم الذي يظهر نعم يرويه يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير وعن سالم الهما عن معاوية - 00:38:47

ابن معتب الهدى للمصوي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا بمثل حديث الليث وقال والذي نفسي بيده في كلا الموضعين وقال من تمام من تمام شفاعتي لهم وقال لمن شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - 00:39:02

مخلصاً قال ابو بكر انما زاد وان محمداً رسول الله والباقي مثل لفظه طبعاً في حديث ابي هريرة كما سوف يأتي الصحيح خالصاً من قلبه قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي في عقبه قال اخبرنا عقب الحديث السابق - 00:39:22

قال اخبرنا بن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث وهو بن يعقوب الانصاري المدني نزيل مصر وهو ثقة فقيه عالم توفي تسعة واربعين او ثمانية واربعين ومئة عن يزيد ابن ابي حبيب - 00:39:40

تقدم عن ابي سالم في هذه الرواية سمي ابو سالم هو الصواب سالم لابي سالم. عن ابن معتب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً آ معاوية بن معتب الهدى ايضاً اختلف في في اسم ابيه قيل ابن عتبة - 00:39:57

ده وقيل غير ذلك فهذا يدل على انه ليس بالمشهور قال هكذا حدثنا بهما يونس جعل متن القبر كخبر ابن لهيعة في قال في خبر عمرو ابن الحارث مثله لولا ذلك لم اقدم او لم اقدم ابن لهيعة على عمرو ابن الحارث - 00:40:17

لان عمه ابن الحارث اوصى قل له بالله يعوصك عمرو ابن لعمو ابن الحامي عمرو ابن الحاوي يقول من اجل هذا واذا كان ما قدمت باللهيعة على عمرو ابن الحارث لان عمرو بن الحارث لا شك هذا اوثق - 00:40:40

نعم ليس ابن لهيعة رحمه الله من شرطنا ممن يحتج به نعم قال ابو بكر رواية الليث اوقعوا على القلب لان فيها ماذا؟ يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه اوقعوا على القلب رواية عمرو ابن الحارث - 00:40:54

انما الخبر علمي عن سالم ابن ابي سالم كما رواه الليث لا عن ابي سالم اللهم الا ان يكون سالم كنيته كنيته ابو سالم ايضاً لا هذا بعيد يعني الصواب سالم لابي سالم - 00:41:16

قال حدثنا علي بن حجب وهو السعدي ثقة ثبت قال حدث اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزوقي وهو ثقة المدني قال اخبرنا عمرو وهو ابن ابي عمرو مولى المطلب ووثيقة الاوهام من صغار التابعين - 00:41:31

عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري ثقة جليل خرج له الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة - 00:41:52

الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيتم من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله

خالصا من نفسه وفي رواية خالصا من قلبه. هذا اللفظ الصحيح. هذا اللفظ ماذا؟ هو اللفظ الصحيح. طبعا في رواية عمو ابن -

[00:42:11](#)

اللي فيها بنل ربيعة يعني هوايته اقرب الى رواية اللفظ ماذا اي نعم ما قبل رواية اللفظ الصحيح المهم الصحيح حديث سعيد المقبو
عن ابي هريرة وهو ثابت في البخاري - [00:42:31](#)

قال باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت انما يخرج من النار شاهد ان لا اله الا الله شاهد ان لا اله الا الله اذا كان مصدقا بقلبه بما
شهد به لسانه الا انه كن عن التصديق بالقلب بالخير - [00:42:47](#)

فعاند بعض اهل الجهل والعناد وادعى ان ذكر الخبر في هذا الخبر ان ذكر الخير في هذا الخبر ليس بايمان نعم يقول ذكر الخير لا
يفسر بالايمن او بالتصديق قلة ثم يجب عن هذا قلة علم بدين الله وجرأة على الله في تسمية المنافقين مؤمنين - [00:43:06](#)

معنى هذا اذا قال الانسان لا اله الا الله وقلبه غير مصدق يعني هذا المنافق يعني معنى هذا انه يطلق على المنافق ماذا مؤمن هذا
باطل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا لكن قولوا اسلمنا. هذا الان هم مسلمين - [00:43:31](#)

انكر الله عز وجل عليهم ان يقولوا نحن قد امنا فقال انتم مسلمين فكيف بالمنافقين؟ ولذا قال عز وجل يقولون بافواههم ما ليس في
قلوبهم لابد يتواطأ القلب مع اللسان والجواضع - [00:43:50](#)

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم قال حدثهم محمد بن يحيى هو الذهني الحافظ توفي ثمانية وخمسين ومئتين قال حدثنا يزيد
ابن هارون السلمي الواسطي توفي ستة ومئتين. قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج - [00:44:05](#)

مئة وستين ومئة عن قتادة بن دعامة توفي عام سبعة عشر ومئة كلهم هؤلاء من كبار الحفاظ عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:21](#)

قال يقول الله اخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة هذا الخير يعني التصديق والايمن والعمل
اخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن بوة - [00:44:31](#)

الشاعر اثقل ولا البوة الشعيرة اخرج من النوم من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن زور عندكم دودة لا لا خطأ نعم اخذ من
النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ذرة - [00:44:51](#)

والله انا هذي الرواية هذي زيادة الدودة انها هذي لا شك هذه انا طبعا استبعد هذه خطأ هذه خطأ نعم نعم احسنت نعم ابن
خزيمة نعم معقب طيب المهم هذا يعني الاسناد صحيح لكن احيانا قد يكون ترى نهائيات اذا كان من حنات الى كلام من خزيمة قال

حدثنا محمد بن بشار قال حدثه محمد بن جعفر - [00:45:15](#)

قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخيب ما يزن شعيرة ثم ذكر
بمثله ولم يذكر الدودة - [00:45:40](#)

وقال في كله وكان في قلبه من الخير. ذكر الدودة خطأ. ذكر الدودة خطأ واما الحديث فهو صحيح بدون ذكر الدودة. والحديث ثابت
في الصحيح في الصحيحين والله يا ابا عبد الله هو في الحقيقة يعني - [00:45:52](#)

يعني محتمل واحد من الامة محمد بن يحيى ولا يزيد بن هارون والاقرب لعله يزيد بن هارون قال وحدثنا بNDAR في عقبه قال حدثنا
ابو داوود ابو داوود الطيالسي البصري - [00:46:14](#)

صاحب المسند الذي جمع له توفي عام اربع ومئتين من الحفاظ قال عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث محمد بن جعفر ليس فيه دودة حديث محمد بن جعفر - [00:46:32](#)

قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوابث. قال حدثنا طبعا وهو ثقة قال حدثنا هشام الدستوائي ومن
الاثبات عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما

يزن شعائره - [00:46:47](#)

ثم يخرج منها من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بورا ثم يخرج منها من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما

اذا الاحاديث كلها الاحاديث صحيحة ما فيها دودة وهذي دودة لا شك انها خطأ وقد يكون كما ذكر ابو عبد الله انه قد يكون من يزيد ابن هاون وهو من الحفاظ لكن الخطأ - 00:47:17

نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني قال حدث سعيد بن عامر وهو الضبع يتقدم ايضا ثقة عن هشام الدستوري بهذا الاسناد بمثله ايضا ما فيه قال حدثنا ابو موسى الزمن محمد ابن المثنى من الحفاظ قال حدثنا ابن ابي علي وهو ايضا ثقة جليل - 00:47:30
خرج له الجماعة عن سعيد ابن ابي عروبة وهو ايضا ثقة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النوم من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير - 00:47:50

ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار ومن قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن نبوه ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن - 00:48:00

الله نعم كل هذه احاديث صحيحة والحديث في الصحيحين ما عدا كما تقدم الدودة هذه خطأ قال حدثنا ابو موسى الزمن قال حدثنا محمد بن جعفر غنده قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج من - 00:48:12
اب من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مما يزن دوره اخرج من النار الى اخره نعم ايضا هذا صحيح قال باب ذكر الاخبار المصوحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما يخرج من النار من كان في قلبه في الدنيا ايمان - 00:48:29
دون من لم يكن في قلبه في الدنيا ايمان طبعاً قبل ان نأتي الى هالباب ولعل نقف عنده ولا نشرح الاحاديث مو بس نشرح التبويب يعني قد لا بد يتأكد يعني قد ما اظن انا حتى ما اظن من يزيد ابن هارون الخطأ ما اظن يزيد من هاون لعله يعني ابن خزيمة - 00:48:50

يعني يعني المهم اهكذا يمكن وقع عنده يعني انا حتى يزيد ابن هارون انا استبعد هذا ربما ايش والله هو طبعاً هذا تقدم يعني ان كان عندما اصيب بالعمى دعويته تقوى عليه لكن يستبعد يزيد من هون ما يخفى المهم - 00:49:14
يتبع تتبع رواية يزيد ابن هارون اذا ما وجد فيها ولا وجدوا ولا انا ما اذكر احد من الحفاظ نص على خطأ يجد من هون في هذا لكن لابد ان يتأكد لابد ان يتأكد - 00:49:41

اذا تفوض يزيد ابن هارون هنا يقال ممكن من هذا نعم قال ممن كان يقوم بلسانه بالتوحيد خالياً قلبه من الايمان هذا ما ينفعه هذا منافي مع البيان يقولون بافواههم - 00:49:57

مما ليس في قلوبهم مع البيان الواضح ان الناس يتفاضلون في ايمان القلب الناس يتفاضلون في امرين في التصديق الموجود في ماذا؟ في القلب وفي ماذا ايضا وفي اعمال الجوارح وفي اعمال الجواضع - 00:50:12
وفي بكر بن عبد الله المزني يقول ما ما سبقهم ابو بكر بكثرة عمل وانما بما وقر في قلبه. هذا طبعاً هناك من يرويه حديث وهو خطأ. هو كلام بكر ابن عبد الله المزني - 00:50:32

فهذا يدل على فقه بكوا ابن عبد الله المزني الصديق رضي الله عنه قد يقال ان هناك مثلاً من اكثر منه عمل او يوازيه في العمل لكن هو ايمان الصديق - 00:50:50

ما يوازيه احد من امته فهو مقدم على غيره واذا هو افضل هذه الامة بعد نبيه عليه الصلاة والسلام ولذا سمي بماذا بالصديق وفي موعد من المرات قال هلا تارك لصاحبي - 00:51:05

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ذلك نعم قال ضد قول من زعم من غالبية مبدعة ان الايمان لا يكون في القلب غالبية الموجة الموجة الذي طبعاً لو جاء هو التأخير قالوا اوجه واخاه هل الجاه هو التأخير - 00:51:22
فهم يؤخرون الاعمال عن الايمان فسموا مبديا وقالوا بعضهم ايضا يؤخرون اصحاب الكبيرة من الحكم عليهم والحكم عليهم موجود في الكتاب والسنة او يؤخرون او بعضهم يعني يدخل في يؤخرون الحكم على ما جرى بين الصحابة - 00:51:46
وهذا ايضا غير صحيح بل نترضى عن جميع الصحابة رضي الله عنهم نعم ولذا المرجى فرق كثيرة. بعضهم جعلهم اربع وبعضهم

جعلهم اتنعش فهم فرق وجماع فرق وطوائف كبيرة او كثيرة. نعم - [00:52:09](#)

من هذه الطوائف غلاة من الغلاة الذين يقولون الايمان هو هو النطق باللسان بدون عقد القلب هذا قول محمد بن كوام قول الكغامية طيب المنافقين؟ قالوا مؤمنين طيب في يوم القيامة قالوا في الدورك الاسفل من النار - [00:52:28](#)

هذا تناقض ولا مو بتناقض؟ هذا تناقض هذا كلام باطل المؤمنين عفا المنافقين يشبه بمؤمنين والله عز وجل رجع المنافقين يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم فهؤلاء غلاة المبدعة قال وخلاف قول من زعم من غير الموت ان الناس انما يتفاضلون في ايمان

الجوارح - [00:52:49](#)

وهذا غلط يعني غلط ليس فقط هذا وانما كما تقدم في التصديق وفي ماذا وفي اعمال الجوارح الذي هو كسب الابدان فانهم زعموا

انهم متسعون في ايمان القلب. لا القلب ايمان الناس يختلف - [00:53:13](#)

قيم من هو ايمانه ما شاء الله يعني عند يقين وعنده قوة ايمان وعنده ثبات وهناك من بالعكس والعياذ بالله حتى قال الامام ابن تيمية

ان كثير من العامة او بعض العامة اذا شكك قد - [00:53:30](#)

قد يتشكك اذا شكك قد يتشكك نعم فالناس يتفاضلون في هذا فلذا ينبغي للانسان ان يحرص على التصديق ويحرص على العمل لكن التصديق هو ماذا هو الاساس التصديق والعمل يتفوق عنه العمل يتفوه لكن التصديق هو الاساس والعمل يتفوق طبعاً كلها كما تقدم -

[00:53:48](#)

العمل ركن ايضاً قال وايمان الذي هو التصديق وايمان اللسان الذي هو الاكرام مع البيان ان للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم

القيامة على ما بينت قبل لا لا ان له شفاعاة واحدة فقط. وهذا تقدم ان له عدة شفاعات صلى الله عليه وسلم - [00:54:15](#)

المهم ان هناك من الناس ممن يقول ان الايمان مجرد القول باللسان وهناك من يضم الى القول باللسان التصديق بالقلب فهذا نعم اكرم

فالغلاة كالكوامية يقولون مجرد التصديق مجرد عفا القول باللسان - [00:54:38](#)

وهذا قول باطل بل هو الايمان قول باللسان وعفا تصديق بالجنان وقول باللسان وعمل بالاوكان ولا بد من هذه الاركان الثلاثة في اه

صحة الايمان. نعم ولعلنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - [00:54:59](#)

هذا هذا عند الاكراه الا من يكره وقلبه لكن قلبه مطمئن نعم لا شك قلبه مطمئن بالتصديق والايمان لا شك في ذلك نعم صحيح

نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:55:27](#)